



صوت الانتفاضة

صوت الاحرار في العراق

الاثنين ٢٠٢١/٥/٢٤

العدد ٣٥١

«تضع البشرية بالضرورة فقط تلك المعضلات امامها التي يمكن ان تحملها، لأن المعضلة نفسها تظهر حينما تكون الشروط المادية لحلها قد توفرت او تكون في عملية التكون»
ماركس

حول تظاهرات الخامس والعشرين من أيار، وضرورة التنظيم

أجندة سياسية واقتصادية وفكرية متمثلة بتحررهم من الفقر والبطالة والمعيشة المزرية ولتحقيق الحرية والرفاهية والعدالة والمساواة لجميع المواطنين.

كما ويتعلق بمدى قدرة هذه القوة الطبقة المستقلة على مساندة وتوجيه نضالات الجماهير الغيرة لتنظيم نفسها في مجالس جماهيرية ثورية كأداة تحقيق إرادتها السياسية وكوسيلة نضالها المنظم، وفق رؤية سياسية تحررية واضحة، لتعبئة وقيادة حراكها بمجملة نحو التخلص من النظام الحالي، والا فأن التشتت ورفض التنظيم السياسي المستقل وعدم بناء أدوات النضال الجماهيري الثوري واعتماد العفوية والشعارات الفوضفاة وغياب التنظيم والقيادة السياسية النابعة من قلب الحركة الطبقة للشغيلة والكادحين والشبيبة الثورية نفسها، كلها سوف تؤدي بأي مظاهرات واعتصامات الى طريق مجهول وتعطي السلطة القدرة على قمعها وإنهائها بشتى الطرق والوسائل كما فعلت، عندما فرضت على انتفاضة أكتوبر التراجع والانسار.

نحن في منظمة البديل الشيوعي في العراق نساند كل الدعوات الجماهيرية التحررية للتظاهرات والاستمرار بحراكها الثوري، ونقف معها وندعمها بكل قوة، لأنها الطريق الوحيد القادر على إنهاء النظام الحالي وخطوة مهمة في مسيرة نضال العمال والكادحين والمضطهدين لتحرر من النظام الرأسمالي والدولة البرجوازية.

هذا، ونقف في الصف الأول الداعي لتنظيم العمل والنضال عبر التواصل الدائم وتشكيل المجالس الجماهيرية في جميع المدن و الأحياء والمناطق، وتشكيل المجالس والنقابات والاتحادات والتجمعات والمنظمات الجماهيرية المستقلة المعبرة عن مصالح وتطلعات الشرائح المختلفة من الطبقة العاملة والشغيلة والكادحين والمعطلات والمعطلين عن العمل، والمرأة العاملة والمضطهدة والطلبة من اجل تمثيلهم وقيادتهم نحو التغيير الشامل والجذري.

منظمة البديل الشيوعي في العراق

٢٠٢١/٥/٢٢

يدعو الكثير من الناشطين والتنسيقيات والقوى التي لا ترى الانتخابات حلا لمعضلات الجماهير، في مختلف المحافظات، الى تظاهرات جماهيرية بالصد من النظام وقواه وأحزابه.

هذه الدعوات تعبر عن إرادة جماهيرية متجذرة، بأن الخلاص من البطالة والفقر وانعدام الخدمات من صحة وتعليم وسكن و كهرباء وماء والرفاهية للجماهير، مرهون بالخلاص من النظام الطائفي والقومي الذي يحكم العراق، هذا النظام القمعي الغارق في الفساد والمدعوم من القوى البرجوازية الإقليمية والعالمية، والذي يعيش بفعل سياساته المناهضة للجماهير وفصله عنها وتفاقم صراعات أجندته وقواه المختلفة، في أزمة متواصلة، ممارسا أبشع الجرائم بحق المواطنين من اجل تجاوز أزمته. وهذا ما حصل من عمليات خطف وقتل بحق المنقذين وآخر هذه الجرائم عملية اغتيال المعارض السياسي إيهاب الوزني في محافظة كربلاء، وعلى إثر اغتياله أقدمت قوى الانتفاضة على الدعوة لهذه التظاهرات في الخامس والعشرين من أيار الجاري.

إن هذه الدعوات تعبر عن حرص حقيقي وإصرار منقطع النظير للجماهير المحرومة في العراق على استكمال نضالها لحين إنهاء نظام النهب والقتل والمحاصصة القومية والطائفية، هذا النظام الذي يسعى بكل طاقته لتصوير الانتخابات على إنها المعبر عن إرادة الجماهير وعن طريقها يمكنها التغيير. وبالفعل فقد انساق العديد من التجمعات المحسوبة على انتفاضة أكتوبر للدعوة الى المشاركة في انتخابات النظام وقواه الميليشياتية، في سعي انتهازى لتمرير سياسات الثورة المضادة للنظام ومن اجل الحصول على مصالح خاصة بعيدا عن مطلب الجماهير الأساسي وانتفاضة أكتوبر وهو «الخلاص من النظام»، وما دعوات التظاهر في الخامس والعشرين من أيار إلا ضربة لكل القوى المنساقه نحو وهم الانتخابات ومشروعها الانتهازى.

يبقى حراك الجماهير وقدرتها النضالية على التغيير سابقا وحاليا، رهن العديد من القضايا الأساسية، أولها ما يتعلق بتنظيم جماهير العمال والكادحين من كلا الجنسين والشبيبة الثورية والمعطلات والمعطلين عن العمل، نضالاتهم في منظمات وتجمعات سياسية ومجالس خاصة بهم تتبنى

رحيل العامل الشيوعي المناضل سالار جبار

وبالغ الحزن والاسى تلقينا خبر رحيل الرفيق العزيز سالار جبار، المعروف باسم سالار الحداد، في مدينة السلمانية صباح يوم ٢٣ أيار ٢٠٢١.

كان الرفيق سالار جبار ناشطا شيوعيا دؤوبا معروفا ومناضلا من اجل حرية ومساواة الانسان منذ شبابه، حيث كان عضوا في المنظمات والحلقات الشيوعية واليسارية في كردستان العراق، واستمر بالنضال ضد النظام البعثي في اطار تلك المنظمات. شارك بفاعلية في الحركة المجالسية التي انبثقت بعد أحداث آذار ١٩٩١ في كردستان وفي المجالس الجماهيرية في السلمانية، وكان عضوا في الحزب الشيوعي العمالي في كردستان.

شارك الرفيق سالار بنشاط، وطوال سنوات عديدة وحتى يوم رحيله في نضالات ومساعي جماهير العمال والكادحين والمحرومين لنيل حقوقهم وتحسين مستواهم المعيشي،

منظمة البديل الشيوعي في العراق

23 أيار 2021

من قتل الوزني وصفاء وعمر وريهام وتحسين وغيرهم المئات، هم سلطة الإسلام السياسي، فلا يمكن الحديث عن محاسبة قتلة الوزني او الكشف عنهم؛ الى اليوم يقبع المئات من شبيبة الانتفاضة في سجون السلطة ومعقلات الميليشيات، لا أحد يعلم عنهم شيئا، ولا أحد يدري هل هم احياء ام اموات.

طارق فتحي

بصدد تظاهرة ٢٥ أيار

ان تظاهرة ٢٥ أيار كما قال أحد المنتفضين، ستكون «لأثبت القوة الميدانية لقوى تشرين»، لا بأس في ذلك، ثم ماذا؟ هنا تتوقف اليات العمل السياسي، لا يستطيع قادة هذه المجاميع الثورية التفكير في «الما بعد»، وهذا هو الضعف الحقيقي للانتفاضة، غياب الرؤية المحددة وتشنتت العمل، عوائق صادة جدا؛ هذا الضعف هو السبب في عدم تطور الانتفاضة وانتقالها الى طور آخر، هذه العوائق تبقىها «تراوح» في مكانها، وهو ما سيعجل بأفولها، وبالنتيجة النهائية تغول سلطة الإسلاميين النهائية والرجعية.

اذن ستكون تظاهرة ٢٥ أيار نوع من حنين لأيام الانتفاضة، سيلتقي الأحبة ليستذكروا أيام الانتفاضة، وكيف كانوا يعيشون بأمل اسقاط النظام، يستذكرون الأحبة الذين قتلهم الميليشيات والجيش والشرطة، يستذكرون المغيبين من رفقاتهم في سجون السلطة والميليشيات، وستنتهي المظاهرة بوعود يطلقها مرشح «التواشي» الكاظمي.

كتب لينين يقول (من الأفضل اقل، شرط ان يكون أحسن). في البدء يجب ان نعلم ان تظاهرة ٢٥ أيار، التي يدعو لها على مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الناشطين وبعضا من قوى تشرين، والتي تأتي عقب اغتيال الناشط السياسي إيهاب الوزني، هذه المظاهرة سوف لن تحقق أي شيء، وهناك عدة أسباب لذلك.

قد يكون السبب الأبرز هو مكان التظاهرة، فهي ستجري في بغداد حصرا، وفي مكان محدد، بالتالي ستكون ممارسة محدودة، تنتهي بعد ساعتين او ثلاث.

السبب الاخر المهم، هو مطالب هذه التظاهرة «اقالة محافظ كربلاء وقائد شرطتها وكشف قتلة الوزني»، بالنسبة للمطلب الأول قد تنفذه سلطة الإسلاميين، فلا بأس بالتضحية بمحافظ او قائد شرطة، أكثر من مرة فعلتها قوى الإسلام السياسي؛ لكن بالنسبة للمطلب الاخر فهو غير واقعي تماما، ولا يمكن تحقيقه، فاذا ما ترجمنا هذا المطلب الى اللغة السياسية الواقعية سيكون بالشكل التالي «اسقاط النظام».

التجربة الاوضح على ذلك ما فعلته قوى السلطة من مسرحية القاء القبض على قتلة «ريهام يعقوب»، وقالت ان مجموعة تابعة لميليشيا العصاب هي من قتلت الدكتورة ريهام، ثم ما الذي جرى؟ أطلق سراهم واعتذروا منهم وكل ذهب لحال سبيله، واسدل الستار على هذه المسرحية.